

DH.I.D/73/8-53

ولاية بيروت

قلم الرسائل

الرقم: ٥٦٩٨ عمومي

٤٢٠ خصوصي إلى وزارة الداخلية الجبلية

دولة سيدي؛

تقريرنا جواباً على كتاب وزارتك العلية بصيغة دائرة المخبرات العمومية الشعبة الثانية الوارد برقم أربعمائة وثمانية عشر وتاريخ ٢٥ أغسطس سنة ١٣٢٩ (٧ أيلول ١٩١٣) . سبق وأن بينا في كتابنا رقم مائتين وخمسة عشر وتاريخ ١٧ حزيران ١٣٢٩ (٣٠ حزيران ١٩١٣) ضرورة بيع أراضي بيسان وغور الفارعة للعربان والأهالي الذين يعيشون على حرثها وزراعتها ويبلغ عددهم أكثر من اثني عشر ألفاً ، ببدل المثل وعلى أفساط. كما سبق وأن رفعنا تقريرنا رقم ثلاثمائة وثلاثة وخمسين وتاريخ ٢ أيلول سنة ١٣٢٦ (١٥ أيلول ١٩١٠) متضمناً المعروض المقدم من قبل مزارعي الأراضي المذكورة. وقد أبلغت متصرفية نابلس أخيراً بأن شيوع خبر توجه بعض الأشخاص من مصر إلى استنبول لشراء هذه الأراضي أدى إلى ثورة الأهالي وغضبهم ، وطلبت المتصرفية بيع هذه الأراضي لهؤلاء المزارعين حماية لحقوق الخزينة وصيانة للمصالح الاقتصادية والاجتماعية. والولاية وافقت على هذا الرأي وأرسلت إلى وزارة المالية كتاباً بتاريخ ١٧ حزيران سنة ١٣٢٩ (٣٠ حزيران ١٩١٣) بطلب الموافقة على ذلك لطمأنة أفكار الأهالي. كما كتبت الولاية أكثر من مرة إلى الوزارة المذكورة بطلب بيان شروط المزايدة بعد ظهور بعض الطالبين ، ووردت الأخبار إلى الولاية بأن تحريض البعض أدى إلى تسليح العربان المقيمين في بيسان وغور الفارعة وتوجههم يوم العيد إلى حيفا وعقدتهم اجتماعاً هناك ، واتخذت التدابير اللازمة لمنعهم . ولكن إذا بقي الوضع على ما هو عليه فإن استمرار التحريض والتحرك سيكون أمراً طبيعياً. والأمر منوط لرأي الوزارة العلية والأمر لمن له الأمر.

٢٧ شوال سنة ١٣٣١ و ١٥ أيلول ١٣٢٩

وكيل والي بيروت

القائد : ناجي باشا